جامعة الشهيد حمه لخضر ـ الوادي
كلية الآداب واللغات
قسم الترجمة

التخصص: لسانيات عامة – أدب حديث ومعاصر – أدب شعبي	**المستوى:** ثانية ماستر

الإجابة النموذجية لامتحان الرقابة للسداسي الأول في مقياس: أخلاقيات المهنة

الجواب الأول: (10 نقاط)

1- المنظمات الوطنية التي أنشئت من أجل مكافحة الفساد:

- ✓ منظمات منبثقة عن السلطة المحلية
- ✓ منظمات المجتمع المدني
- ✓ السلطة العليا للشفافية والوقاية من الفساد ومكافحته
- ✓ منظمات وأفراد القطاع الخاص

2- الجهود التي قامت بها الدول العربية لمكافحة الفساد الإداري:

- ✓ انعقاد مؤتمر وزراء الداخلية العرب سنة 1987
- ✓ انعقاد مؤتمرات بالمنظمة العربية للتنمية الإدارية في القاهرة سنة 1999 وخصصت حلقة كاملة من هذا المؤتمر لموضوع الفساد، ثم تلاه مؤتمر في بيروت سنة 2002.
- ✓ انعقاد بعض المؤتمرات في الجامعة العربية.
- ✓ وثيقة الإسكندرية 2004 والتي بلورت رؤية عربية أصيلة حول قضايا الإصلاح وأولوياتها، تضمنت عدة محاور للإصلاح.
- ✓ وثيقة مسيرة التطوير والتحديث والإصلاح التي تبنتها القمة العربية في تونس 2004.

3- المحاور الأربعة التي حددها البنك الدولي في استراتيجيته المتعلقة بمكافحة الفساد:

- ❖ متابعة أشكال الاحتيال والفساد في المشروعات التي يمولها البنك.
- ❖ تقديم العون للدول النامية التي تعتزم مكافحة الفساد، ويطرح البنك نماذج متعددة لمكافحة الفساد الإداري وفق ظروف وبيانات هذه الدول.
- ❖ يعتبر البنك جهود الفساد شرطا أساسيا لتقديم خدماته وسياسات إقراضه المختلفة.
- ❖ يقدم البنك عونا للجهود الدولية لمكافحة الفساد الإداري.

الجواب الثاني (05 نقاط):

1- مظاهر الفساد الإداري:

- ✓ **الرشوة:** وهي ما يعطى لإبطال حق أو إحقاق باطل، وبذل للمال فيما هو غير مستحق للشخص، وأكل لأموال الناس بالباطل. وهي أيضا اتفاق بين شخصين يعرض أحدهما جعلا أو فائدة ما فيقبلها لأداء عمل أو الامتناع عن عمل يدخل في وظيفته أو مأموريته. وكمثال على ذلك: التعيين في منصب معين مقابل مبلغ مالي، قبول هدية من أجل

تمرير معاملة غير قانونية، الحصول على مبالغ مالية للإمضاء على استلام مشروع غير مكتمل أو دون المواصفات المطلوبة.

- ✓ **المحاباة والمحسوبية:** المقصود بالمحاباة تفضيل جهة على أخرى في الخدمة بغير حق للحصول على مصالح معينة، وأما المحسوبية فهي تنفيذ عمل مخالف للقانون لصالح فرد أو جهة ينتمي إليها الشخص كحزب أو عائلة أو منطقة دون أن يكونوا مؤهلين له. أي أن الموظف أو المسؤول يسخر منصبه "وميزاته الوظيفية لمصلحته ولعلاقاته الشخصية كالانحياز لقرابة ومحاباة الأصدقاء ونحوهما.
- ✓ **الاختلاس والابتزاز:** الاختلاس هو الاستيلاء بغير حق على مال أو متاع أو ورقة مثبتة لحق أو غير ذلك مملوك للدولة أو لأحد مؤسساتها أو هيئاتها. وأما الابتزاز فهو الحصول على أموال من طرف شخص معين في المجتمع مقابل تنفيذ مصالح مرتبطة بوظيفة الشخص المتصف بالفساد. وهو سلوك يمارسه بعض الموظفين، وخاصة أولئك الذين يعملون في الأجهزة الأمنية عن طريق التهديد لإرغام الغير على دفع مبالغ أو تقديم أشياء أو تنازلات خاصة.
- ✓ **الوساطة:** وتعني تدخّل شخص ذي مركز ونفوذ لصالح من لا يستحق التعيين، أو إحالة العقد، أو إشغال المنصب.

2- أثر مظاهر الفساد على الموظف والمؤسسة:

تؤدي مظاهر الفساد المختلفة إلى إضعاف القيم الأخلاقية في المؤسسات، وانتشار الظلم والأحقاد والضغائن بين الموظفين ومختلف أفراد المجتمع، ما يولّد ردود فعل غاضبة ومنفعلة بين موظفي الإدارة والمتعاملين معها. بالإضافة إلى شغل الوظائف العامة من طرف أشخاص غير مؤهلين ما يؤثر سلبا على كفاءة أداء المؤسسات؛ فيسبب ضعفا في تقديم الخدمات ونقصا في الإنتاج، ومن ثمة يؤدي إلى سقوطها وانهيارها.

الجواب الثالث (05 نقاط):

المقارنة بين التجربة الأمريكية ومثيلتها اليابانية في أخلاقيات المهنة ومكافحة الفساد:

- ✓ تم إبعاد المسائل الأخلاقية في التجربة الأمريكية عن مجال الأعمال (العلمانية)، حيث اهتمت بالكفاءة على حساب الأخلاق، أما في التجربة اليابانية فاعتبرت الأخلاق مدخلا أساسيا للنجاح؛ حيث جمعت بين التراث القيمي الياباني (مدونة الساموراي) والأشكال الحديثة والمعاصرة للتطور.
- ✓ فضّلت التجربة الأمريكية المصالح إزاء الأخلاقيات؛ أي أنّ العمل الناجح هو صحيح أخلاقيا، والفاشل هو سيء أخلاقيا، بينما التجربة اليابانية ركزت على مدوّنة الساموراي القديمة التي تضم الكثير من الفضائل الأخلاقية مثل: الاستقامة، الصدق، الشجاعة، الولاء، الانضباط، التأدب، الشرف، التضحية بالذات، الاقتصاد في الإنفاق...
- ✓ ركّزت التجربة الأمريكية على الإسات الصلبة أما التجربة اليابانية عملت على الجمع المتوازن بين العوامل (الإسات)؛ الصلبة والناعمة، مثل: التكنولوجيا والإنسان، الاقتصاد والأخلاقيات، النظام الإنتاجي والعميل.
- ✓ أولت التجربة الأمريكية عنايتها بالمادة أما اليابانية اهتمت بالإنسان.
- ✓ ارتكزت التجربة الأمريكية على الفردية في حين أن اليابانية اعتمدت على الجماعة والفريق.
- ✓ اشتركت التجربة الأمريكية مع التجربة اليابانية في تطوير بلدانهم وازدهار اقتصاد كل منهما.
- ✓ اشتركت التجربة الأمريكية مع التجربة اليابانية في التقليل من الفساد بمختلف مظاهره.